

برنامج يعرض على قناة MBC4 ويدعم المبدعين الشباب لتحقيق أفكارهم

المخترع الكويتي محمد الرفاعي يفوز بالمركز الثالث في «نجوم العلوم 3»



محمد الرفاعي مع الفائزين في برنامج «نجوم العلوم 3»

المصري هيثم دسوقي اقتنص المركز الأول واللبناني زياد سنكري ثانياً



فاز المخترع الكويتي محمد الرفاعي بالمركز الثالث في برنامج «نجوم العلوم 3» على قناة MBC4 عن اختراعه KWIL (جهاز كي الي منزلي)، ليحصل على جائزة نقدية بقيمة 100 ألف دولار، لمساعدته على تطوير اختراعه.

وقد تم الإعلان عن الفائزين ليلة أمس الأول بعد 9 أسابيع من الإثارة والتشويق، خلال الحفل الختامي المباشر الذي أقيم في الدوحة، ويعد أن حصل على 35,4٪ من الأصوات، نجح المخترع هيثم دسوقي من مصر في كسب أصوات أعضاء لجنة التحكيم وأصوات جمهور البرنامج أيضا، ليحصل لقب الموسم الثالث ويفوز بجائزة نقدية قيمتها 300 ألف دولار

عن اختراعه الذي يحمل اسم VIVIFI «ملصقات استشعار تعمل باللمس».

وجاء في المركز الثاني المخترع زياد سنكري من لبنان عن اختراعه LIFESENSE «نظام الكشف المبكر عن النوبات القلبية عن بعد»، وسيحصل على جائزة نقدية بقيمة 150 ألف دولار، بينما كان المركز الرابع من نصيب المخترع محمد الشعري من تونس عن اختراعه POWERWAVE «شاحن لاسلكي للروبوت داخل أنابيب النفط»، وسيحصل على جائزة نقدية بقيمة 50 ألف دولار. ويعتبر «نجوم العلوم» البرنامج التلفزيوني الوثائقي الواقعي الأول من نوعه في العالم العربي، والذي أطلقته

«نجوم العلوم» برنامج فريد من مؤسسة قطر

الإبداعية المرتكزة على مبدأ علمي جديد. تحظى المشاريع بفرصة تطويرها خلال مراحل مختلفة من ورشة العمل الإبداعية التي تتضمن مرحلة الإثبات الأولى للفترة، ومرحلة الهندسة، ومرحلة التصميم، والأعمال/التسويق. يتم تصنيف المتنافسين

نجوم العلوم برنامج تلفزيوني فريد من نوعه أطلق بمبادرة من مؤسسة قطر، وهو قد عرض سابقا على ما يزيد على 17 قناة تلفزيونية عبر العالم العربي. يسمج البرنامج، في موسمه الثالث، لـ 16 من المبدعين الشباب العرب بتحقيق أفكارهم

«أعظم مقامات الدين» في مخيم «إحياء تراث الجهراء»



د.علي الشبل متحدثا خلال المحاضرة

قال لابي بكر رضي الله عنه (لا تحزن إن الله معنا).

وأوضح الشبل أن هناك آفة تصيب بعض المسلمين وهي القسوب التي أصاب بها الصدا والمرض مدلا على ذلك بحال بعض المسلمين الذين يصلون ولكن صلاتهم لا تردعهم عن ارتكاب محرم أو فاحشة فلم يغيره الصلاة ولم يغيره القرآن وهذا أمر خطير لا يجلبه سوى الإخلاص لله عز وجل بالقلوب قبل الألسنة ذكرا أن من عباد الله من تودعهم بالوعيد العظيم لأنهم يأمرون الناس بشيء ويفعلون ضده ولذلك أرخى على وجوه الناس في هذه الأيام ظلمة وعلى الألسنة غفلة إلا من رحم الله ولذلك الصحابة لما أرادوا وجه الله حقا في عباداتهم كانوا لا يحملون هم العمل بل هم القبول من الله، داعيا المسلمين إلى اغتنام وقت الشتاء فهو ربيع المؤمن الحقيقي الذي يقصر فيه النهار فيصومه المؤمن ويطول ليلته فيقومه ويجعله خلوة بينه وبين الله.

وحذر الشبل المسلمين الذين يجيئ بهم الضعف والخور مما يجعل أمه في الدنيا كبيرا موضعنا من قول النبي ﷺ «يهرم ابن آدم وتشب معه خصلتان أحدهما حب الدنيا وطول الأمل، ثم سأل الحضور لو جاءك ملك الموت وقبض روحك الآن فهل أنت مستعد؟ مبينا أن كثيرا عليهم ولا تخفي عليه خافية، والثانية معية خاصة لعباده المخلصين من الأنبياء والمرسلين والصالحين ومن كمل من المؤمنين إذ تقتضي هذه المعية حفظهم وتأيدهم فلا يمسه سوء مستشهدا بقول الله تعالى في قصة الغفار زمن هجرة النبي عليه الصلاة والسلام عندما

أكد الأستاذ المساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود د.علي عبدالعزيز الشبل أن الله يختص المحسنين المراقبين له في كل حين بمعينه سبحانه، فهو ناصرهم وحافظهم، لافتا إلى علو مرتبة الإحسان العظيمة في الإسلام. كان ذلك في محاضرة إيمانية بعنوان «أعظم مقامات الدين» ضمن الأسبوع الثالث من أنشطة المخيم الربيعي الذي نظمته جمعية إحياء التراث الإسلامي فرع محافظة الجهراء وسط حضور غفير أدارها رئيس مدير الفرع د.فرحان الشري.

ففي البداية دعا الشبل المسلمين إلى تعظيم شأن الإخلاص لله عز وجل في عباداتهم بقلوبهم قبل استنهم والوقوف وقفة جادة مع النفس خاصة بعد أن تكالبت في الدنيا وزخرفاتها عليهم، موضعا ضمن أنشطة الإحسان الذي جاء في الحديث النبوي الطويل، حينما سأل جبريل النبي ﷺ عن الإحسان فقال: أن تعبدالله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

وأضاف أن النبي ﷺ جعل مرتبة الإحسان أعلى مراتب الدين، كما في الحديث، حيث بدأ أولا بالإسلام وهو يعقل الأساس للمسلمين ثم بمرتبة الإيمان ثم بمرتبة أعلى وهي الإحسان. وذكر الشبل أن ديننا الحنيف دين راقى في شريعته وسماحته ولذلك قال النبي ﷺ إن الله كتب الإحسان على كل شيء وهو لغة الإقناع لهذا تجد في شريعتنا الإسلامية دعوة للإتقان في دين الله وفي العبادة وفي كل شيء لافتا إلى أن الإحسان كما عبر عنه الحديث هو بمنزلة إتقان الأولى أن تعبدالله كأنك تراه أي أن تستشعر في عبادتك لله

رأي

د.محمد عبدالعزيز أبو سخيله

الذكرى الـ 64 لتقسيم فلسطين

بمناسبة الذكرى الـ 64 لقرار تقسيم فلسطين الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بتوصية من مجلس الأمن الدولي في 1947/11/29 في يوم 29/11/1947 أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم 2/181 بتقسيم فلسطين إلى دولتين: عربية ويهودية ومنطقة مدولة هي منطقة القدس.

أما الدولة العربية فقد حددت حدودها ولكن لم تأخذ كل دولة حدودا متصلة بل كانت عملية فيها انتقاء لأن مشروع التقسيم وضعت بريطانيا دولة الانتداب على فلسطين.

أما القسم الثالث فهو منطقة مدولة وهي تشمل مدينة القدس وهي منطقة محدودة ويعين لها حاكم أممي وحدودها من الشرق أبو ديس ومن الغرب بلدة عين كارم ومن الجنوب مدينة بيت لحم ومن الشمال بلدة شعفاط.

وعندما جرى التصويت على هذا المشروع في الجمعية العامة وبموافقة الدول الـ 5 دائمة العضوية حصل المشروع على 33 دولة موافقة وعارضة 15 دولة في ذاك الوقت، وهي دول عربية وإسلامية وامتنعت 10 دول عن التصويت وسبب معارضة العرب وعدم التصويت عليه هو ان اليهود كانت اعدادهم لا تتجاوز 65 ألفا في جالية صغيرة واستطاعت دولة الانتداب بريطانيا ان تمكن اليهود من الهجرة إلى فلسطين حتى وصل عددهم إلى 806 آلاف شخص فهم لا يصلون إلى نصف عدد سكانها من الفلسطينيين وكان ما يملكه الفلسطينيون 92,5% من الأرض وما يملكه اليهود كجالية في حدود 3 - 4% وكانت دولة تركيا قبلا ومن بعدها دولة الانتداب تمتلك الباقية فلم يبن قرار التقسيم على العدل سواء من حيث عدد السكان أو من حيث الملكية، ما دفع الجمعية العامة إلى ان تصدر قرارها رقم 3/194 وهو حق العودة إلى الديار التي كانوا فيها مع التعويض عليهم وكذلك لم يرفض العودة وقد صدر في 1948/12/11 لهذا سخط العالم الإسلامي بعامة والعرب وبخاصة على هذا وشكلت الأمم المتحدة لجانا لتشرّف على تنفيذهم ولكنهم أخذوا يتباطأون في ذلك إلى ان مكثوا الحركة الصهيونية من استغلال اليهود وإقامة الدولة الصهيونية على أرض فلسطين.

إلا أن

● الكيان الصهيوني لم يكتف بحدود الدولة العبرية بل هاجم الدولة الفلسطينية وأحتل أراضيها بعد ذلك تحرر قطاع غزة من الاحتلال لكن استمرت محاصرتها جوا وبحرا وبريا بسبب الكم الهائل من السلاح الكبيرة التي زود بها الكيان الصهيوني ليضرب بها العرب.

● انتقلت المعادلة فأصبح المحتل الغاصب يدعم ممن سميت كبرى دول الديموقراطيات الغربية، وبعادي العرب أصحاب الحق وهذا ما أطال أمد النزاع.

● وأخيرا تقدم أبناء فلسطين إلى الأمم المتحدة مطالبين بجزء مما سبق أن قرر لهم عبر قرار التقسيم، ولكن بطلب عضوية دولة فلسطينية كاملة في الأمم المتحدة ولم ينجح هذا الطلب حتى الآن لأسباب سياسية عدائية تجاه المسلمين والعرب.

● ثم شكلت لجنة خبراء لدراسة الطلب رفعت تقريرها بأنه صعب عليها الإجماع والاتفاق على موقف.

وإزاء ذلك فلنا موقف له مكانه

فلماذا الرفض أو لا؟

احتجت الولايات المتحدة بأن هذا الطريق وهو طريق الأمم المتحدة لا يحقق السلام أو الطريق الصحيح هو طريق التفاوض بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ونحن نرد على ذلك

لسنا لأننا فقط أبناء فلسطين بل ان هذا القول فيه عدة مغالطات ومخالفات قانونية صارخة وانتهاك لحقوق الإنسان ومخالفة قرارات الأمم المتحدة التي اعتبرت ان للشعوب جميعها حق تقرير المصير الذي ورد أيضا في ديباجة ميثاق الأمم المتحدة.

ونوجز ذلك في الرد الآتي:

أولا: ان قرار التقسيم رقم 2/181 الصادر في 1947/11/29 صدر بناء على موافقة الدول الـ 5 دائمة العضوية وهي التي كانت تصدر التوصيات للجمعية العامة للأمم المتحدة وأنه عندما صدر بأغلبية 33 صوتا كلها أصوات أوروبية وأميركية، وقلة من دول العالم فالقرار قرار الذين يرفضون هذا القرار اليوم.

ثانيا: أثبتت الدول المتحدثة عبر لجانها ان الحالة في فلسطين تهدد السلم والأمن الدوليين وتعرضهما للخطر ويشير إلى ضرورة تطبيق المادتين 39 و40 من ميثاق الأمم المتحدة والمادتين 41 و42 استنادا لهما (39م) «يقدر مجلس الأمن ما اذا كان قد وقع تهديد للسلم أو إخلال به أو كان ما وقع عملا من أعمال العدوان، ويقدم في ذلك توصياته أو يقر ما لا يجب اتخاذ من التدابير طبقا لأحكام المادتين 41 و42 وحفظ السلم والأمن الدولي أو إعادته إلى نصابه».

وهذا معناه ان من يخالف قرار التقسيم توقع عليه العقوبات الاقتصادية وغيرها ثم تطبق على إزالة العدوان بأعمال القمع الدولية وهي أعمال عسكرية حربية مشروعة.

وأحتلت الدولة الصهيونية (التي أنشئت) كل أراضي الدولة الفلسطينية التي أنشأتها الأمم المتحدة عبر قرارها هذا. واللجان التي شكلت لتنفيذ هذا القرار قتلت في مهدها وآخرها لجنة التوفيق المكونة من 3 دول هي: أميركا – فرنسا – تركيا.

ثالثا: جاء في قرار التقسيم أن لكل طرف (الفلسطيني والإسرائيلي) الحق في تقديم طلب قيام دولته إلى الأمم المتحدة للموافقة عليها. وقد تقدم الكيان الصهيوني بطلب العضوية إلى الأمم المتحدة سنة 1949 وقبيل شروط، وهذا معناه ان دولة فلسطين اعترف بها منذ العام 1947 والعودة إلى هذا الأمر بالرفض غير جائز.

1 – ان تقبل دولة الكيان الصهيوني سنة 1949 بالقرار رقم 273 الصادر في 11 مايو 1949.

2 – ولا تقبل دولة فلسطين وهما بذات القرار وهذا العمل يشكل انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها وانتهاكا صارخا لحق الشعوب في تقرير المصير والذي هو من القواعد الأمرة في القانون الدولي التي لا تجوز مخالفتها.

هذا وسنلقي لحة على قرار قبول الكيان الصهيوني دولة في فلسطين وهي لم تقبل إلا بعد موافقة ممثل هذا الكيان على تنفيذ قرار التقسيم وقرار حق العودة.

ان جاء في هذا القرار (قرار قبول الكيان الصهيوني عضوا في الامم المتحدة) ما يلي: «وأن تلاحظ الجمعية العامة للأمم المتحدة ان مجلس الامن قد اوصى الجمعية العامة بقبول اسرائيل عضوا في الامم المتحدة، ان تلاحظ أيضا تصريح دولة اسرائيل انها تقبل دون تحفظ تنفيذ الالتزامات الواردة في ميثاق الأمم المتحدة ومنها تنفيذ القرارات الدولية ومنها قرار التقسيم وتتعهد ان تحترمها منذ اليوم الذي تصبح فيه عضوا في الامم المتحدة».

وجاء أيضا في القرار ذاته: «ان تذكر قراراتها الصادرين في 1947/11/29 (قرار التقسيم) والايضاحات التي صدرت عن ممثل حكومة اسرائيل (انظر الوثائق 51، 50، 45، 48، 42، AC. A. SR. 45) امام اللجنة السياسية الخاصة، فيما يتعلق بتطبيق القرارات المذكورة».

وهذا كله، يأتي رفض طلب فلسطين لتصبح دولة في الامم

المتحدة فما هي حجج انصار الرأي الراض والذي ردنا عليه وسنتبع ذلك بالبيد التالي:

رابعا: ان مقولة يجب ان يعاد التفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين لأن التفاوض يحقق السلام هو مهزلة من القول، وكيف ذلك؟

● من المسؤول عن تنفيذ قرار التقسيم؟ وحسب مجريات الاحداث وقرارات الامم المتحدة؟

● ان الامم المتحدة التي شكلت لجانا لتنفيذ هذا القرار بإنشاء دولتين عربية وصهيونية وعنها لجنة التوفيق الدولية سنة 1949.

● والمسؤول المباشر هو الكيان الصهيوني المعتدي على اراضي الدولة الفلسطينية ومحتلها، والاسرائيليون والفلسطينيون خصوصا لجأوا الي القاضي وهو الامم المتحدة ففصلت فيها فصلا (غير عادل)، لكن لنفترض صحته، فالقاضي اصدر حكمه ومجلس الامن عليه التنفيذ طبقا لنص المادتين 41 و42 التي تجيز استخدام القوات المسلحة ضد أي مخل بخصوص القرار، فلماذا ان رفض قبول عضوية دولة فلسطين في الامم المتحدة سوى انه عمل عدواني وهذا هو العدوان في صورته الأولى مع الاحتلال منذ العام 1947 والاحتلال الثاني سنة 1967 وحتى غزة المحررة لم تسلم هي الاخرى، فقد شنت عليها حرب اباداة تحت ذرائع باطلة (انظر مؤلف د.محمد ابوسخيله – فلسطين بين الشرعية الدولية والعدوان الصهيوني المستمر على شعب فلسطين).

وهل يجوز لدول تدعي انها تنتمي للتيارات الديموقراطية وانها تشكل راسها ان تطلب من المعتدي عليه ان يتوسل للمعتدي للحصول على حقه او بعض ام على الامم المتحدة صاحبة القرار ان تنفذ قرارها؟

ان الوضع الراهن لشعب فلسطين فرضته ارادة الاقوياء على غيرهم وان التفاوض بشأن حقوق الفلسطينيين مع العدو المغتصب عمل يراد به:

أ – فرض ارادة القوة على العدالة وحرية الشعب.

ب – سلب الشعب الفلسطيني حقوقه.

1 – اللصيقة.

2 – المناجحة من قرارات الامم المتحدة (الحقوق الثابتة).

لذا، فإننا نناشد قادة الشعب الفلسطيني ان يرفضوا الجلوس على طاولة فيها الاسرائيليون بل ينشؤون قفهم من مصدرين متلازمين معا اذا تم الاعتراف بدولتهم طبقا لقرار التقسيم.

● الدخول في بوابة الامم المتحدة لتحصيل الحقوق ديبلوماسيا.

● الثاني تقوية الذات في داخل فلسطين وخارجها بإعداد المقاومة القوية.

وان شعب فلسطين لا يخشى العمل الاستيطاني الذي يقدم عليه تنتياهو فإن المقاومة الفلسطينية بالخارج قادرة على تشتيت جموع المستوطنين باطلاق الصواريخ على هذه المستوطنات وذلك عمل شرعي ومقرر دوليا، لأن المحتل في ظل القانون الدولي لا يجوز له تغيير معالم المناطق المحتلة ولا يجوز له التوسع على حساب الغير.

الاقتراحات

يقترح على الجهة المختصة بتمثيل شعب فلسطين ان تواجه هذه الاعتراضات على قيام الدولة بما يلي:

أولا: الطلب من الجمعية العامة استشارة محكمة العدل الدولية في شأن عضوية فلسطين في الامم المتحدة.

● الفصل الرابع من القرار 2/181 (قرار التقسيم) الذي جاء فيه: «بحال كان متعلق بتطبيق هذا التصريح أو تفسيره على محكمة العدل الدولية بناء على طلب احد الطرفين (الفلسطينيين أو الاسرائيليين) ما لم يتفق الطرفان على اسلوب تسوية آخر».

والمقصود بالاتفاق على اسلوب آخر بعد نشوء دولتيهما وحدت خلاف في نقطة من النقاط الفرعية بينما أن ينكر الكيان الصهيوني دولة فلسطين وجودها وهي مصدر وجوده فهو أمر غير وارد في قرار التقسيم.

هذا وقد ضمنتم الامم المتحدة في هذا القرار 2/181 الحقوق الواردة في الفصل الاول والثاني من هذا القرار المتعلق بوجود الدولتين وطلبت ان يضمن دستور كل دولة المبادئ الاساسية في هذا القرار والاعتراف بوجود دولتين.

– الفصل الرابع من القرار تحت بند احكام متنوعة (بند 1).

ثانيا: ان يستمر الطلب من الامم المتحدة بضرورة احياء اللجان الخاصة بالأشرف على تنفيذ هذا القرار وقرار حق العودة رقم 194 – 3 الصادر بتاريخ 1948/12/11.

وعلى الطرف الفلسطيني الذي لم يققن برأينا ويجلس على طاولة المفاوضات ان يسال الوفد الاسرائيلي عن طبيعة وصفة تمثيله اي انه يمثل لدولة فلسطين، فاذا رفض الاسرائيليون ذلك فلينسحب الطرف الفلسطيني، نحن اصحاب الارض الاصليون، فلماذا نقبل لانفسنا التخلي عن حقوقنا سوى القول انه لا توجد قيادات فاهمة لهذا الحق وعاملة من اجله.

ثالثا: اللجوء إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لاصدار اعتراف بدولة فلسطين دولة كاملة السيادة بعد الحصول على رأي استشاري من محكمة العدل الدولية لأن المبادئ القانونية كلها في صالح فلسطين. رابعا: وكذلك مع حق الجمعية العامة بناء على طلب الشعب الفلسطيني الاعتراف بدولة فلسطين دولة كاملة السيادة.

استنادا إلى «الاتحاد من أجل السلم» و«بيان ذلك

ان الامم المتحدة اصدرت عبر الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا بشأن الحرب على كوريا الشمالية استنادا الى ان ذلك يحقق السلم الدولي، والاتحاد ويعني اتحاد دول العالم عبر الجمعية العامة للأمم المتحدة. واما كلمة من أجل السلم إذ ان مجلس الأمن الدولي لا يتدخل عسكريا الا اذا حدث اخلال بالسلم والامن العالميين ولما كانت الامم المتحدة شكلت لجنة دولية لدراسة الحالة في فلسطين ورفعت اللجنة تقريرها ان الحالة في فلسطين تهدد السلم والامن الدوليين وبهذا تحقق الاتحاد من أجل السلم.

وعليه، فللجمعية العامة اصدار قرار بحق فلسطين بعضوية كاملة ولا وثانيا تقرير احقية مجلس الامن او اي مجموعة دولية مشتركة ان تحارب اسرائيل عسكريا لتحقيق وتحرير اراضي دولة فلسطين، فاذا ما تحققت الموافقة على قيام دولة فلسطين حرة كاملة تكون قد حققتا المرحلة وساعتها يحق لهذه الدول ان تقوم بذاتها او بالتعاون مع غيرها تحرير الارض المغتصبة وتحميل الكيان الاسرائيلي مسؤولية الحرب.

اما اولئك الذين يقولون ما العمل، نقول لهم:

● اتركوا المفاوضات اولا.

● شيدوا صرح الوحدة الوطنية.

● اعدوا لهم ما استطعتم من قوة.

ان امتكم اليوم وغدا ستكون قوة كبرى ولا يفركم ما ترونه من مهالز لا تسر احدا فشيعبنا لا يريد حلا سريعا على حساب حقوقه بل يريد عملا سليما يوصله الى حقه.

● كاتب ومحام فلسطيني تخصص في القانون الدولي العام

1 - 10/12/2011

أرض المعارض الدولية - مشرف

صالة رقم 4

دعوة للزيارة

معرض الكويت الدولي

Kuwait International Fair

البيوت والأبنية الكويتية

The First & Largest in Kuwait

البيوت والأبنية الكويتية

No. (965) 251 96 122 / 251 91 872

Website: www.kifal.com

Email: info@kifal.com

www.kifal.com

Kuwait International Fair

مهرجان الخريف الاستهلاكي